

ملحق II

الفونس أليه

فرسان الهيكل

واليكم امرءًا كان شخصاً هاماً، وكانَ شخصاً فُظَّ الطباع، يهوى
المُتأزلة!

رأيتُه عشرين مرة، وقد شدَّ إليه بفخذه الحصان، يوقف سريةً
خيالة بكاملها، بقوة شكيمته.

كانَ رقيباً في تلك الأثناء. ولكن كان صارماً بعض الشيء في
الخدمة، فإنه كان فاتناً في المدينة.

ما كان اسمه؟ اسم ألزاسي يشقُّ عليّ تذكره، مثل وورترز أو
شوارترز... نعم، ينبغي أن يكون هذا، شوارترز. على أي حال، فالاسم لا
يفيدنا بشيء في هذا. هو من مواليد «نوفبريزاخ»، ليس من نوفبريزاخ
بالضبط، إنما من جوارها.

أي رجل هو شوارترز هذا!

ذات أحد (كنا لا نزالُ نقيم في موقع أوران)، في الصباح، قال لي
شوارترز: «ما الذي نزمع عمله اليوم؟». فأجبتُه: «ما تشاؤه أنت، يا صديقي
شوارترز عجوزي».

حيثُ اتفقنا على الذهاب في نزهة إلى البحر.